



نخيل نيوز | متابعة

نعت الأوساط الفنية في سوريا، اليوم الخميس السادس عشر من مايو، رحيل المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، عن عمر ناهز الـ (70) عاماً.

وأخذت مسيرة حياة عبد الحميد طريقها الصحيح عندما حصل على منحة لدراسة السينما في المعهد العالي للسينما بموسكو وتخرج فيه عام 1981 منجراً خلال سنوات دراسته ثلاثة أفلام وهي تصبحون على خير ودرس قديم ورأساً على عقب، وبعد عودته إلى دمشق أنجز للمؤسسة العامة فيلمين تسجيليين هما أمنيات وأيدينا.

تعرف جمهور السينما السورية على عبد الحميد عندما عمل مخرجاً مساعداً في رائعة محمد ملص أحلام مدينة سنة 1983 وفي العام 1987 أدى الشخصية الرئيسة في فيلم نجوم النهار لأسامة محمد لينال مع فيلمه الأول ليالي ابن آوى إنتاج عام 1989 سيف مهرجان دمشق السينمائي الذهبي وجائزة أفضل ممثل للفنان أسعد فضة والزيتونة الذهبية في مهرجان حوض المتوسط في كورسيكا والجائزة الذهبية من مهرجان الفيلم الأول الدولي في أنوناي بفرنسا.

نخيل نيوز

وأُتبع عبد الحميد عمله الأول بثلاثة أفلام صنفها النقاد مع ليالي ابن آوى ضمن رباعية ريفية تناولت بيئة الساحل السوري في حقبة الستينيات مع رسائل شفوية إنتاج 1989 الذي نال جوائز عديدة في مهرجانات فالنسيا ومونبليه ثم قمران وزيتونة إنتاج 2001 وما يطلبه المستمعون 2003.

وقام عبد الحميد عبر فيلمه نسيم الروح إنتاج سنة 1998 بخطوة غير مسبوقة في السينما السورية والعربية عندما خصص هذا العمل تحية لروح الموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي.

أخرج للسينما السورية (15) фильماً جميعها من كتابته، سَاحَر الجمهور أيضاً بأدائه التمثيلي المعبر والبارع في الأفلام التي شارك فيها مقدماً شخصيات فريدة بدءاً من نجوم النهار ومروراً بـ "ماورد" إخراج أحمد إبراهيم أحمد وبانتظار الخريف لجود سعيد وأمينة لأيمن زيدان.



